Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ فلْنَتَهِ منه قبل آنقضاء الدّقيقة ، يا جورج ! (ونهض واقفاً) لقد تعكّرتْ رائحةُ بيتك ! وإنّي أُحسّ بالغَثَيان .

قالت ماري بصوتٍ يرتعش :

ـــ نعم نعم . صارت رائحة الغرفة نَتِنةً لا تُحتَمل . أَخرجوا هٰذا اللعينَ من هنا ، وآقتلوه !

وشرع خنجر في لفّ سيكارةٍ غليظة ، وهو يجترّ ذكرياته السّعيدة .

ويُوصي أبي أمّي على أربعة فناجين قهوة من جديد . ويومئ برأسه إلى أبراهام ، فيقفز هٰذا كفدائيٍّ مُقْدِمٍ على عمل ، مُقترباً من الضّبع . ولكنّه قبل أن يبدأ يقول قولةَ الواثق :

ـــ يقولون إنّ الضّبع يتأثّر بالنّور فيَعْشىٰ بصرُه ويُصبح أطوعَ من حَمَل . وما كنتُ أُصدِّق . أمّا الآن ، وبعد أن آقتنصتُه بمحض المُصادفة ، عرفتُ الحقيقة .

فيقول أبي وهو يتبسّم :

ـــ نعم ، يا جاري ! إنّها صِفَةٌ يتّصف بها المُذنبون . إنّهم يخافون إذا ما أُلقيت عليهم الأضواء ، لأنّهم يُفْتَضَحون أمام الحقيقة .